

الدرس الحادي عشر

تنمية المَوارِد والمحافظة عليها

يقوم اقتصاد الدول على استثمار الموارد وتنميتها والمحافظة عليها، فما أبرز جهود المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد والمحافظة عليها؟

« التنمية »

هي جهود منظّمة ترمي إلى الرقي بمستوى المعيشة، والنهوض بالمجتمع في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والاستعمال الأمثل للموارد وفق رؤية واضحة.

« الجهود الوطنية لتنمية الموارد »

تحرص حكومة المملكة العربية السعودية على التطوير والتنمية في جميع المجالات، ومنها هذا المجال، فقد قامت بجهود عظيمة في تنمية الموارد ودعمها، سواء كان ذلك مادياً أم بالتشجيع وتقديم التسهيلات للمشروعات التنموية. ومن هذه الجهود ما يأتي:

الموارد المائية والزراعية والحيوانية:

- 1- إقامة السدود لحجز مياه السيول وتخزينها للاستفادة منها في الشرب والزراعة.
- 2- إنشاء محطات تحلية المياه المالحة للتقليل من استنزاف المياه الجوفية.
- 3- التوسع في زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح الأراضي البور وإقامة المشروعات، مثل: مشروع الرّي والصّرف بالأحساء والقُطيف.
- 4- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار الزراعي، وإنشاء المزارع النموذجية.
- 5- تقديم القروض الميسّرة للمزارعين والمستثمرين من صندوق التنمية الزراعية، وبنك التنمية الاجتماعية، مع تقديم الإعانات النقدية لهم.
- 6- العمل لتحسين الإنتاج الزراعي والحيواني، وذلك باستيراد أنواع جيدة من البذور، واختيار أفضل السلالات الحيوانية، ومكافحة الأمراض والآفات.

٧- استعمال التقنية الحديثة باستيراد أحدث الآلات والأجهزة، والتعاقد مع الخبراء والفنيين للاستفادة من خبرتهم في تدريب الكوادر الوطنية وتأهيلها.

الثروات المعدنية:

تبذل الدولة ممثلةً في وزارة الصناعة والثروة المعدنية جهوداً كبيرة من أجل تنمية ثرواتها المعدنية وتطويرها بما يؤثر إيجابياً في الاقتصاد الوطني، ومن أهم تلك الجهود:

- ١- تنقيب الخبراء والمهندسين عن المعادن.
- ٢- تشجيع القطاع الخاص للإسهام في اقتصاد المعادن.
- ٣- تنمية الموارد البشرية الوطنية وتأهيلها في مجال التعدين وصناعة النفط.
- ٤- توفير وسائل النقل السريعة والبنية التحتية.
- ٥- تنمية الاقتصاد وتنويعه، وذلك بتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعظيم القيمة المتحققة من قطاع المعادن.



مجمع صدارة للصناعات الكيماوية في الجبيل الصناعية

نشاط ١

أ- يستنتج الطلبة بعض أسباب الحرص على تنمية الموارد المعدنية.
استثمار الثروات والمواد الخام

تبويع الاقتصاد السعودي من خلال التركيز على المنتجات الغير نفطية

ب- ما الشركة الوطنية المعنية بالتعدين؟

شركة التعدين العربية السعودية معادن

الصناعة والتجارة:

تقوم سياسة وطني الاقتصادية على دعم النشاطين الصناعي والتجاري، ومن الجهود المبذولة في هذا المجال ما يأتي:

- ١- إقامة المدن الصناعية في مختلف المناطق، مثل: مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.
- ٢- تشجيع دخول القطاع الخاص في الصناعة، وذلك بتقديم القروض الميسرة له، وتوفير الخدمات بأسعار مخفضة.
- ٣- الإعفاء الجمركي للمواد التي لا يتوافر لها بديل، مع تقديم الحماية للسلع المحلية بزيادة الرسوم على السلع المستوردة.
- ٤- إنشاء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.
- ٥- تنمية القوى البشرية السعودية ورفع كفاءتها.
- ٦- إطلاق مبادرة التكامل الصناعي بتقديم أرض وقرض صناعي.
- ٧- إنشاء صندوق التنمية الصناعي لتقديم القروض.

المحافظة على الموارد

خلق الله ﷻ جميع موارد الحياة لننتفع بها، وهي حق للجميع اليوم ومستقبلاً، فلا يحق لنا الانتفاع بها انتفاعاً غير رشيدٍ قد يجعلها عرضةً للنفاد والفساد والتشويه.

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) [الأعراف].

يُحَافَظُ على الموارد من جانبيين، هما:

◆ على المستوى الحكومي (الوزارات، والهيئات، والمنظمات).

◆ على مستوى الأفراد، والمجتمعات.

الدور الحكومي في المحافظة على الموارد:

- ١- العمل لترشيد استعمال الموارد بالمحافظة على ما هو متجددٌ منها، وإنماء المدة الزمنية للموارد غير المتجددة وإطالتها، والبحث عن البدائل.
- ٢- اتخاذ الوسائل الكفيلة بتنمية جميع الموارد والحد من مشكلاتها.
- ٣- استعمال تقنيات التدوير وإعادة استعمال الموارد.
- ٤- توعية الأفراد والمجتمع بأهمية المحافظة على الموارد، والابتعاد عن السلبيات التي ينتج عنها تدهور الموارد.
- ٥- اتخاذ جميع الإجراءات التي تكفل المحافظة على موارد البيئة البرية والبحرية، ومنع أي إضرار بها.

تلاطلاع



www.sirc.com.sa



أنشأت المملكة العربية السعودية (الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير) لتطوير أنشطة التعامل مع جميع أنواع النفايات، وبناء قدرات إعادة التدوير في المملكة، وبناء اقتصاد يحقق مستقبلاً مستداماً.

من الأمثلة على الدور الحكومي في المحافظة على الموارد:

- ١- المحافظة على الحيوانات الفطرية من الانقراض، بضبط أنشطة الصيد، والعمل لإكثار الأنواع المختلفة من تلك الحيوانات.
- ٢- حماية الغابات والمراعي، والمحافظة على الغطاء النباتي، واستعادة ما فقد منه.
- ٣- حماية مياه البحار من مصادر التلوث، وتنظيم الصيد في المياه الإقليمية.
- ٤- صيانة موارد المياه السطحية والجوفية، والمحافظة عليها بإنشاء السدود وتخزين المياه، ومنع وصول الملوثات إليها، مثل: مياه الصرف الصحي أو النفايات.
- ٥- التوسع في إنشاء المتنزهات الوطنية للمحافظة على النباتات والسّمات الطبيعية والأثرية لهذه المواقع، وتوفير أماكن للتنزه والسياحة.
- ٦- فرض العقوبات على المخالفين لأنظمة الترشيد.

نشاط ٢

يذكر الطلبة ثلاث وزارات وطنية تعمل في مجال المحافظة على الموارد.

- ١- وزارة الصحة
- ٢- وزارة التجارة
- ٣- وزارة الطاقة

دور الأفراد والمجتمعات في المحافظة على الموارد:

- ١- إنشاء جمعيات غير حكومية لحماية الموارد والمحافظة عليها وتقديم البرامج التوعوية.
- ٢- المحافظة على الثروة المائية، فلا تُصَرَّف إليها المواد الملوثة كميّاه الصرف الصحي غير المعالجة، أو المواد الكيماوية والمواد السامة.
- ٣- المحافظة على نظافة السواحل والشواطئ البحرية للحفاظ على الثروة السمكية، بتجنُّب إلقاء نفايات المصانع أو رمي المخلفات من السفن في البحار.
- ٤- المحافظة على النباتات والثروة الحيوانية، وذلك بمنع صيد الحيوانات البرية النادرة والمهددة بالانقراض، وتجنُّب قطع الأشجار وإحراقها، وتجنُّب استعمال مبيدات كيماوية تضر النبات والمزروعات.
- ٥- المحافظة على المناطق السياحية بالحرص على نظافتها.

نشاط ٣

يقترح الطلبة طرائق جديدة لتوعية المواطنين بأهمية الموارد.
 الحث على المحافظة عليها من خلال وسائل الإعلام
 دور المعلمون في توعية الطلاب بأهمية هذه الموارد



طائر مالك الحزين النادر في ساحل البحر الأحمر بجدة



المها العربي

تقويم الدرس الحادي عشر



١ يذكر الطلبة اثنين من الموارد في وطني.

١- البترول

٢- الثروة المعدنية

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



أ- استعمال المياه باعتدال يضمن استمرارها وتدفعها بإذن الله.



ب- التوعية في وسائل الإعلام ضرورة في الحث على المحافظة على الموارد.



ج- المحافظة على الموارد تكون بكثرة استغلالها.

٣ يذكر الطلبة اثنين من الجهود الوطنية في التنمية الزراعية، والتعدينية، والصناعية.

التنمية الزراعية: إقامة السدود لحجز مياه السيول وتخزينها للاستفادة منها في الشرب والزراعة - إنشاء محطات تحلية المياه المالحة للتقليل من استنزاف المياه الجوفية.

التنمية التعدينية: تنقيب الخبراء والمهندسين عن المعادن - تشجيع القطاع الخاص للإسهام في اقتصاد المعادن.
التنمية الصناعية: إقامة المدن الصناعية في مختلف المناطق، مثل: مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين - تنمية القوى البشرية السعودية
٤ يعلل الطلبة ما يأتي:
ورفع كفاءتها

أ- العناية بتأهيل الكوادر الوطنية وتدريبها في مختلف القطاعات.

لأن هذا يحسن من مستوى المعيشة فننهض بمجتمعنا ونستثمر مواردنا بأحدث

التقنيات والأساليب وفق رؤية واضحة وبخبرات محلية

ب- ارتفاع القيمة الإنتاجية للثروة الزراعية والحيوانية في المملكة العربية السعودية.

بسبب الجهود العظيمة لحكومة المملكة في تنمية الموارد ودعمها، سواء كان ذلك مادياً

أم بالتشجيع وتقديم التسهيلات للمشروعات التنموية.